

كالغرم فيؤتى بهم ويرش عليهم الماء فينبثون  
كما تنبت الجنة في حميل السيل كما جاء في الحديث  
ويجوز ان يكون المراد بالوجوه الأشخاص  
على حذف مضاف اي تبيض اصحاب  
الوجوه العصاة على ان من لبيان الجنس  
ثم قال رحمه الله

وكالصراط وكالميزان معدلة  
فالقسط من غيرها في الناس لقيم  
شرح اللفظ الصراط جسر ينصبه الله  
على جهنم ادق من الشعر يسير الناس  
عليه الى الجنة على قدر اعمالهم فمنهم من يمسي  
عليه كالبرق ومنهم من يمسي عليه كالريح  
ومنهم دون ذلك ومنهم الموقف بعمله  
في النار وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان جهنم محطاة بالدين وان الجنة من  
ورائها فذلك كان الصراط على  
جهنم طريقا الى الجنة والميزان له قضان  
تطير على الذر ينصبه الله لوزن الاعمال

والمعدلة

والمعدلة بمعنى العدل وكذا القسط  
والقسطاس من القسط اي مستقي  
من القسط وهو العدل قال الله تعالى  
وزنوا بالقسطاس المستقيم والقيان  
العدل بالرؤية نقله الحافظ ابو نعيم  
في تاريخ اصبهان عن السعبي ولم يقيم  
لم يظهر شرح المعنى اي هذه الايات  
كالصراط في انها طريق الى الجنة يصل  
عليها من عمل بها وكالميزان في العدل  
ثم قال فالعدل من غيرها في الناس لم  
يقيم اي لم يظهر من غير الايمان لان  
احكام الله تعالى ما خوذت من  
الكتاب والسنة والكتاب مصدق  
للسنة لانه المعجزة العظمى في تصديق  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمه  
الله لا تجبن كسود راح ينكرها

بجاهل وهو عين الحاذق القام  
شرح اللفظ كسود الكبر الحسد والظن  
اعلم من الجود وهما ضد الاعتراف والحاذق

